زمرة
حشره الله يوم القيمة فی
الله تعالی فقیها عالمًا
وم القيمة شافعًا وشهيدًا
قيل من ای ابواب الجنة
زمرة العلماء وحشر في زمرة
حديثٌ ضعيفٌ وان كثرت
الله عنهم في هذا الباب
من علمتُه صنّف فيه
سلم الطوسي العالم الرباني
ابوبكر الآجري وابوبكر
الدارقطني والحاكم
ملي وابوسعد الماليني
عبدالله الانصاري
يحصون من المتقدمين
في جمع اربعين حديثا
وحفاظ الاسلام
ل بالحديث الضعيف

امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في
الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما
وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا
وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة
الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت
طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب
ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه
عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني
ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر
بن محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم
وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد الماليني
وابو عثمان الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري
وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين
والمتاخرين وقد استخرت الله في جمع اربعين حديثا
اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام
وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف

في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث
بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة
ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه
وسلم نضّر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما
سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول
الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الزهد وبعضهم
في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة
رضي الله عن قاصديها وقد رايت جمع اربعين حديثا
اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع
ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد
الدين وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه
وهو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم
في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي
البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل
حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم
اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب
في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه

بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر معناه حسنه وجمله

عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع
الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي
واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والمنة والنعمة
وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول

عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي
الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة

المراد لا تصح الاعمال الشرعية الا بالنية

معناه مقبولة

الحديث الثاني

عن عمر ايضا رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه

منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرنى
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرنى عن الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرنى عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرنى عن الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرنى
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة
العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لى يا عمر اتدرى من السائل
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم
امر دينكم رواه مسلم الحديث الثالث عن عبد

معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها

معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان رواه
البخارى ومسلم الحديث الرابع عن ابى عبد
الرحمن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب
رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فوالذى لا اله
غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخارى ومسلم
الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله

عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

الحديث السادس عن ابي عبد الله النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الحلال بيّن وإنّ الحرام بيّن وبينهما امور مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإنّ
لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله تعالى محارمه ألا وإن في الجسد
مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت
فسد الجسد كله ألا وهو القلب رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس
الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم الحديث
الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن
صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما نهيتكم عنه فانتهوا وما امرتكم به فافعلوا
منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة
مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ الله تعالى
طيب لا يقبل الا طيبا وإنّ الله امر المؤمنين بما امر
به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام

فانى يستجاب لذلك رواه مسلم الحديث الحادى عشر
عن ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما سبط
رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضى الله عنه
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع
ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذى والنسائى
حديث حسن صحيح الحديث الثانى عشر عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث
حسن رواه الترمذى وغيره الحديث الثالث عشر
عن ابى حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخارى ومسلم
الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخارى
ومسلم الحديث الخامس عشر عن ابى هريرة رضى الله

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخارى
ومسلم الحديث السادس عشر عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم
اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
الحديث السابع عشر عن ابى يعلى شداد بن اوس
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم
الحديث الثامن عشر عن ابى ذر جندب
بن جنادة وابى عبد الرحمن معاذ بن جبل رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتق الله
حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن

اى اوجب قال الله تعالى كتب عليكم القصاص ونظائره وكثير
شرح

القتلة والذبحة بكسر اولهما

وهى السكين ونحوها مما يذبح به سميت باسم شفرتها وهى حدها تسمية للكل باسم جزئه

وهذا حق اسمع العبد التقوى امتثال الاوامر وترك النواهى
شرح

وفي بعض النسخ حسن صحيح الحديث التاسع عشر
عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام
اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت
فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك
وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية احفظ
الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك
في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك
وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع
الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
الحديث العشرون عن ابن مسعود عقبة بن
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة

[تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى]

[رفعت اي تركت الكتابة بها لفراغ الامر وابرامه]

[تعرف اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته]

[اي يجازيك زمن الشدة بما هو اللائق بحالك تفضلا وكرما منه تعالى]

النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري
رحمه الله الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل
ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال
قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم الحديث الثاني
والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أرأيت اذا صليت المكتوبات
وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام
ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه
مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال
فعلته معتقدا حله الحديث الثالث والعشرون
عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض
والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء

[اي قولا كافيا لا احتياج معه الى سؤال غيرك]

[اي استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه]

معناه كل الناس يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى [illegible] فيعتقها من العذاب ومنهم من [illegible]

والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروى عن ربه عز وجل قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم
وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني

فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك
مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه رواه مسلم الحديث الخامس والعشرون
عن ابي ذر ايضا رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا
يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها
اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم الحديث
السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه

المخيط بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء الابرة ومعناه لا ينقص شيئا

الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر

البضع بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس ومنعها عن المحارم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها
او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة
وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري
ومسلم

الحديث السابع والعشرون

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس
رواه مسلم وعن وابصة بن معبد رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جئت تسئل عن البر قلت نعم فقال
استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفوس
واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس
وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك
حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد

حاك بالحاء والكاف اى تردد

احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن

الحديث الثامن والعشرون

عن ابي نجيح العرباض ابن سارية رضي
الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون
فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سئلتني عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ثم قال الا ادلكم على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة

ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اى سالت

وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم

النواجذ بالذال المعجمة وهي الانياب والاضراس

تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا اخبركم براس الامر وعموده وذروة سنامه
الاجهاد ثم قال الا اخبركم بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول
الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا قلت يا نبي
الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك
وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم
الا حصائد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح الحديث الثلثون عن ابي ثعلبة
الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض
فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة
لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه
الدارقطني وغيره الحديث الحادي والثلثون
عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي
الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده

فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله
واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه
ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة الحديث الثاني
والثلثون عن ابي سعيد بن مالك بن سنان الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة
والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطأ
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها
ببعض الحديث الثالث والثلثون عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
رجال اموال قوم ودمائهم لكن البينة على المدعي
واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي
وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين الحديث
الرابع والثلثون عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان رواه مسلم **الحديث الخامس
والثلثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع
بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخ المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره
التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات
بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم **الحديث السادس والثلثون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نفس عن مومن كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه

عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن
بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا
اللفظ **الحديث السابع والثلثون**
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر
حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة
وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة

واحدةً رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه
الحروف فانظر يا اخي وفقني الله واياك الى عظيم
لطف الله تعالى وتأمّل هذه الالفاظ وقوله
عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد
وشدة الاعتناء وقال في السيئة التي همّ بها
ثم تركها كتبها الله حسنة كاملة فاكدها بكاملة
وان عملها كتبها سيئة واحدة فاكد تقليلها
بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فلله الحمد والمنة
سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق

الحديث الثامن والثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادا لي
وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرّب الي
عبدي بشيء احب مما افترضته عليه وما
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها

آذنته بهمزة ممدودة اي اعلمته باني محارب له

بها ورجله الذي يمشي بها وان سألني اعطيته
وان استعاذني لاعيذنه رواه البخاري

الحديث التاسع والثلثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان
وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن
ماجة والبيهقي وغيرهما

الحديث الاربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري

الحديث الحادي والاربعون

عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
صحيح رويناه من كتاب الحجة باسناد صحيح والله ولي التوفيق

اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها الا بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله

والهداية الحديث الثاني والاربعون عن انس
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن
آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم
لو انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي
وقال حديث حسن والله الموفق
ان هذا آخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي
جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من
انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر
وجوه الاحكام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

تمت النسخة المباركة المسماة
باربعين بعون الله
وحسن توفيقه
سنة ١١٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد فاعلم
ان لوجوب الصلوة ثلثة شروط الاول الاسلام
الثاني البلوغ الثالث العقل ولصحتها قبل الشروع
فيها ستة شروط الاول العلم بفريضة الصلوة التي
يشرع فيها ان كانت فرضا الثاني الطهارة عن النجس
في البدن والثوب وما يلاقيه ومكان الصلوة الثالث
الطهارة عن الحدثين اعني الاصغر والاكبر الرابع
العلم او الظن الغالب بدخول الوقت الخامس
استقبال القبلة الا في شدة الخوف والنافلة
في السفر المباح السادس ستر العورة ولصحتها
بعد الشروع فيها ثلثة شروط الاول ترك الكلام
فتبطل بحرف مفهم للمعنى كق معناه الحفظ وع معناه
الرعاية وش معناه الاشارة وبحرفين وحرف وهذا
مطلقا سواء كانت الحرفان او الحرف مع المد مفهمة
للمعنى اولا وبالضحك والبكاء والنفخ والانين

والتنحنح بلا عذر وغلبة مع ظهور الحرفين الثاني
ترك الافعال من جنس اعمال الصلوة كزيادة ركوع
او سجود او قعود او قيام بطلت صلوته لتلاعبه
الا ان تكون تلك الاعمال بالنسيان وان لم تكن
من جنس اعمال الصلوة فتبطل صلوته بالكثير
كثلث خطوات او ثلث ضربات ودفع المار ثلث
مرات متواليات والوثبة الفاحشة وان سهى
او جهل دون القليل كالاشارة بالراس او العين
او اليد وكخطوة وخطوتان وضربة وضربتان او
ثلث غير متوالية الثالث ترك الاكل والشرب
او ابتلع النخامة او الباقي في الاسنان او
السكر بالذوبان عامدا بطلت صلوته والا فلا
ولو وضع في الفم درهما او شيئا اخر مما لا يذوب
ولم يمنع القراءة لم تبطل صلوته واركان
الصلوة ثلثة عشر الركن الاول النية
وهي القصد فيحضر المصلي في ذهنه ذات الصلوة
وصفاتها كالظهرية مثلا والفرضية وغيرهما ثم

ثم يقصد الى هذا المعلوم في الذهن مقارنا لاول
التكبير اما الى اخر التكبير ويميز الاداء عن القضاء
وتكون النية بالقلب فلا يكفي النطق مع غفلة
القلب ويحترز بعد النية عما ينافي جزم النية الى التسليم الركن
الثاني التكبير ويتعين لفظه على القادر ويجب التعلم
على العاجز منه ويجب الترجمة على من لا يطاوعه لسانه
ويجب تحريك اللسان والشفة واللهوة على العاجز
لنحو خرس ويجب الترتيب في التكبير فلو قدم الصفة
على الموصوف بان قال اكبر الله لم تنعقد صلوته
ويجب ايضا في التكبير الموالات فلو سكت
بين لفظ الله واكبر زيادة على سكتة التنفس
او زاد بينهما شيئا كثيرا كقوله الله لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس اكبر لم تنعقد
صلوته بخلاف شيء قليل كقوله الله الاكبر او الله
الجليل الاكبر لم يقدح ويجب فيه ايضا الاحتراز
عن زيادة تغير المعنى فلو قال الله اكبر بمد همزة
الله او قال الله اكبار بزيادة الف بين الباء والراء

لم تنعقد ويجب فيه الاحتراز عن النقص فلو
حذف الراء بان قال الله اكب او حرفا اخر
لم تنعقد ويجب فيه ايضا رفع الصوت
بحيث يسمع نفسه ان كان سميعا وان لم يكن
سميعا فبقدر ما يسمعه لو لم يكن اصما ويجب
ان يكبر قائما ان كان قادرا على القيام فلو
ادرك الامام في الركوع وبادر الى الركوع
ووقع بعض التكبير او كله في الركوع لم تنعقد
صلوته **الركن الثالث** القيام او ما في معناه
وشرط صحة القيام نصب الفقار **الركن الرابع**
قراءة الفاتحة ويجب رعاية كلماتها وحروفها
حتى لو حذف كلمة او حرفا منها او بدل حرفا بحرف
او ادغم حرفا في حرف في غير موضع الادغام
لم تصح القراءة ويجب الاعادة ويجب
رعاية تشديداتها وهي اربعة عشر ويجب
رعاية اعرابها المخل بالمعنى والتسمية ايضا
منها ويجب رعاية ترتيب حروفها فلو قدم

قدم المؤخر او اخر المقدم عمدا بطلت قراءته ووجب
الاستيناف ويجب الموالات في حروفها فلو سكت
فيها زمنا طويلا وهو ما يشعر بالاعراض عن القراءة
او زمنا قصيرا بقصد قطع القراءة بطلت
قرائته ووجب الاستيناف ويجب رفع
الصوت فيها بحيث يسمع نفسه كما مر في التكبير
ويجب قرائتها في القيام ان قدر على القيام
فلو قرء حرفا منها في النهوض قبل الانتصاب
ولم يعد او في الهوي الى الركوع ولم يعد بطلت
صلوته **الركن الخامس** الركوع واقله ان
ينحني بحيث تنال راحتاه ركبتيه وان
لا يقصد بهويه غير الركوع وان يطمئن فيه
بحيث ينفصل هويه عن ارتفاعه **الركن السادس**
الاعتدال وهو ان يعود الى الحالة التي كان عليها
قبل الركوع وشرطه الانتصاب كما في القيام
وان لا يقصد به غيره وان يطمئن فيه كما في الركوع
الركن السابع السجود مرتين في كل ركعة وشرطه

ان يضع جميع جبهته او بعضها على مسجده وان
يتحامل المسجد بحيث تنال المسجد ثقل راسه
عنقه وان تكون الجبهة كلها او بعضها مكشوفة
وان يطمئن فيه كما مر وان لا يقصد بهويه غير
السجود وان يرتفع اسفله على اعلاه الركن الثامن
الجلوس بين السجدتين وشرطه الانتصاب
في الجلوس وان يطمئن فيه وان لا يقصد
بارتفاعه شيئا اخر وان لا يطوله وكذا لا يجوز
تطويل الاعتدال عن الركوع الا في حالة القنوت
فاعتدال صلوة التسبيح الركن التاسع
القعود للتشهد الاخير الركن العاشر
التشهد واقله التحيات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله اللهم صل على محمد
واكمله التحيات المباركات الصلوات الطيبات

الطيبات لله السلام الى آخره الركن الحادي عشر
الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
في التشهد الاخير الركن الثاني عشر
السلام واقله السلام عليكم الركن الثالث عشر
الترتيب بين الاركان المذكورة كما ذكرنا
فان ترك الترتيب عمدا بان سجد قبل الركوع
او ركع قبل القراءة او صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم قبل التشهد ولم يعد بطلت الصلوة

الركن السابع

تمت الشروط والاركان
بعون الملك المنان

وكيفية صلوة الجنازة ان يقول نويت ان اصلي
فرض هذه الجنازة الحاضرة او الغائبة لله تعالى
الله اكبر ويقرأ فاتحة الكتاب ويقول
الله اكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
الله اكبر ثم يقرأ هذا الدعاء
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا

واكمل الصلوات اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ويقرأ كما حكيت الى اخره
واقل الصلوات اللهم صل على محمد وعلى ال محمد

اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام
ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك
خرج من روح الدنيا وسعتها ومحبوبه
واحبائه فيها الى ظلمة القبر وما هو
لاقيه كان يشهد ان لا اله الا انت
وان محمدا عبدك ورسولك وانت
اعلم به منى اللهم ان كان محسنا
فزد فى احسانه وان كان مسيئا فاغفر
له وارحمه اللهم نزل بك وانت خير
منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت
غنى عن عذابه وقد جئناك راغبين
اليك شفعاء له اللهم ان كان محسنا
فزد فى احسانه وان كان مسيئا
فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه ولقه
برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه
وافسح له فى قبره وجاف الارض عن جنبيه

هذا دعاء اوصاه الغزالى رحمه الله
لواحد من تلاميذه بقرائته
فى كل الاوقات خصوصا
عقيب الصلوة

لحمد

الدعاء هذا

اللهم انى اسئلك من النعمة تمامها ومن العصمة
دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية
حصولها ومن العيش ارغده ومن العمر
اسعده ومن الاحسان اتمه ومن الانعام
اعمه ومن الفضل اعذبه ومن اللطف
انفعه اللهم كن لنا ولا تكن علينا
اللهم اختم بالسعادة اجالنا
وحقق بالزيادة امالنا
واقرن بالعافية غدونا واصالنا
واجعل الى رحمتك مصيرنا ومالنا
واصبب سجال عفوك على ذنوبنا

ومن علينا باصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا،
وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكلنا واعتمادنا،
وثبتنا على نهج الاستقامة، واعذنا من موجبات الندامة (في الدنيا) و
فضيحة يوم القيمة، وخفف عنا ثقل الاوزار،
وارزقنا عيشة الابرار، واعتق رقابنا
ورقاب ابائنا وامهاتنا من النار برحمتك يا
عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين ه (والدين والمظالم)
هذا استغفار خضر النبي عليه السلام
اللهم اني استغفرك من كل ما تبت اليك
منه ثم عدت فيه، واستغفرك من كل
ما وعدتك به ثم لم اوف به، واستغفرك
من كل عمل اردت به وجهك فخالطته غيرك
واستغفرك من كل نعمة انعمت بها علي
فاستعنت بها على معصيتك، واستغفرك
يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب اذنبته
في سواد الليل وضوء النهار في خلاء وملاء
انك غفور رحيم ه
تم

اللهم اجعلنا مشغولين بامرك، امنين بعهدك
ايسين من خلقك، انسين بك، مستوحشين
عن غيرك، راضين بقضائك، صابرين على بلائك
شاكرين لنعمائك، متلذذين بذكرك
فرحين بكتابك، مناجين بك في اناء الليل
واطراف النهار مبغضين للدنيا محبين للاخرة
مشتاقين الى لقائك، متوجهين الى جنابك
مستعدين للموت، (ربنا) اتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ه
هذا دعاء موسى عليه السلام حين جاوز بحر البحر
اللهم ربنا لك الحمد واليك المشتكى وانت
المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
هذا دعاء [illegible] عمر رضي الله عنه
اللهم ان كتبتنا شقيا فامحه واكتبنا
سعيدا فانك قلت في كتابك الكريم
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب ه
تم

اللهم اني اسئلك صبرا جميلا وفرجا قريبا
واجرا عظيما وتوبة نصوحا وقلبا سليما
ولسانا ذاكرا وبدنا صابرا ورزقا واسعا
وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعلما نافعا

دعاء آخر

اللهم انا نسئلك الزيادة في الايمان
والبركة في الرزق والعافية في المعيشة
والاصلاح في العمل والتوبة قبل الموت
والمغفرة بعد الموت اللهم بارك لنا في الموت
وفيما بعد الموت وصلى الله على سيدنا
محمد واله اجمعين والحمد لله رب العالمين

دعاء اخر

اللهم
اني اعوذ بك من خليل ماكر عيناه
ترياني وقلبه يرعاني ان راى حسنة دفنها
وان راى سيئة اشاعها

دعاء اخر

اللهم ربنا اتنا في الدنيا طاعة
وفي القبر راحة وفي القيمة جنة

اللهم ربنا اتنا في الدنيا الطاعة

هذه مناجات ابي المعالي رحمه الله هذه
المناجات مجربة لكشف الكروب ودفع العقوبة
وجلب القلوب والعصمة من شر الاعداء
وفتوحات الرزق من حيث لا يحتسب
وتسهيل مشاق الامور في الاولى ورفع
الدرجات في العقبى لمن دام عليها وردا
كل يوم مرة ويتسارع اليه الرزق والخير
من عالم الغيب الى عالم الشهادة وهي هذه
يا عالم سري وجهري وخفيتي
اجعل لي من كل ضيق مخرجا
يا ذا الطول كيف لا يكون
لمن قرع بابك فرجا
مالي اليك وسيلة سوى فقري وشكوتي
لعلي اكون بالشكوى اليك مفلجا
ارحم ذلي وفقري وفاقتي
واجعل لي الى قاع لطفك منهجا
امنن يا ذا الجود والمن والغنى

الطول الغنى قاموس
الفلج الفوز او فائدة والفلج النجاة قاموس
المنهج والمنهاج الطريق قاموس
القاع والقيع الفضل والصحراء قاموس

النفراج الكثير قاموس

فان رزقت التنفراج لا ينفد ابجا
الهي انت تعلم جدي وجهدي في الهوى
صبي سري بودك بهيا مبتهجا
الهي لئن عذبتني الف الف حجة
فما يكون رجائي عنك الا مندبجا
التجأت الى بابك للفيض راجيا
ولئن رددت فمن اين يكون لي موجا
الهي وان كان ذنوبي اكثر من قطر الوابل
فرحمتك اوسع وعفوك كان اذجا
الهي افتح لي من لدنك باب الحنانة
فاني جئتك مذنبا مسرفا معذرجا
وقد قلت اني مهرول الى عبدي ان جائني ماشيا
فقد جئت باثقال الذنوب اليك مدهرجا
حاشا لجدك ان تقنط عاصيا
فقد جائك تائبا راجيا معججا
قد بسطت كفي اليك ربي سائلا
ومن سئل الكريم لا يكون خائبا مبهرجا

الهي

الابج الابد قاموس
البهي الحسن والبهج الحسن والمبتهج مكارم الاخلاق قاموس
المندبج المحكم الغوي قاموس
الموج الملجأ قاموس
الوابل المطر قاموس
الاذج الكثير والاذج الاكثر قاموس
العذرج السعي في المشي قاموس
الدهرج نوع العدو قاموس
المعجج دفع الصوت والالتجاء الى الله تعالى قاموس
مبهرجا اي محروما

الهي لئن رددتني وخيبتني وعذبتني
فيصير الطاغوت بعذابي مسرورا منفرجا
ولئن لطفت بي ورحمتني وعفوت عني
فابشرت الاحباء وجعلت اللعين مزعلجا
فكيف من ذي الجود والكرم والعلى
ان يكون فرح العدو وعنده ابهجا
فتضرعت اليك كي تعطيني سئلتي
كما وعدت ان تجيبني فيما كنت به ملهجا
الهي مع الضعف والعجز عرفتك واحدا
وانت القوي المليء بفضلك اجعلني مدعجا
الهي وذلتي وحرزي وملجائي
اجعلني في العسر واليسر بالقناع مضمجا
الهي اغفر لي خطيئتي وجهلي وهزلي
فاني اتيتك متضرعا ببابك منضبجا
الهي بحق الهاشمي وفضله واله
اجعلني يوم التلاق في زمرته متلجا
وصلى الله عليه وعلى اله واصحابه

الطاغوت الشيطان وهو الذي طاغ في نفسه ومنه الطغيان والطغيان مجاوزة الحد في الكفر والضلال والاضلال صحاح
المزعج القلق بالحزن قاموس
الابهج الاحسن قاموس
اي سئلنا ان في قوله تعالى ادعوني استجب لكم
الدعج حدة سواد العين مع شدة سواد العين من قوله مدعجا اي تبصرا فيما هو واجب ذاتك وصفاتك
المضمج الملطخ قاموس ملطخا بالقناعة
المنضبج الساقط على الارض قاموس
المتلج المتداخل الدخول مع جماعة رسول الله صلعم

وَیَارَبِّ اجْعَلْ كُلًّا فِي الْجَنَّةِ مَوْلِجًا

تمت المناجات

بعون دافع البليات

هذا دعاء مجرب لشفاء المريض منقول من الكتب المعتبرة

اَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ
وَاشْفِ الشَّافِي لَا شِفَاءَ اِلَّا شِفَاؤُكَ
شِفَاءً عَاجِلًا لَا يُغَادِرُ سَقَمًا وَاصْرِفْ
لَنَا الْخَيْرَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

دعاء ماثور

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ التَّوْفِيقَ رَفِيقَنَا وَالصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ طَرِيقَنَا وَاَوْصِلْنَا اِلَى مَقَاصِدِنَا
وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
اَللّٰهُمَّ بِكَ اَصْبَحْنَا وَبِكَ اَمْسَيْنَا وَبِكَ
نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَاِلَيْكَ الْمَصِيرُ
اَللّٰهُمَّ اَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اِتِّبَاعَهُ

تعالى [illegible] سلطان وجلال است این
تقدس [illegible] قدر و كمال است این
روان از [illegible] فلك [illegible]
[illegible]
[illegible] عطا كرده [illegible]
[illegible]

بدان لطف کز رحمت بیکران
ز نار از بخشش عاصیان

اگر خشم گیرد کس از رحمتش
در آتش تیمم زند رحمتش

سخن در نفس [illegible] ذکر اوست
زبان در دهن غنچه فکر اوست

سخن [illegible] دل همچو آب روان
فرو برده از آتش زبان

کند از نفس بحر دیگر
کند از زبان تا [illegible]

[illegible] سخن
نیابد ز دیده فواره ها
برد از نور نظاره ها

ز دل داده فکر هوس را زوال
زلب داده روح سخن را دو بال

سخن را بتار نفسها کشان
زبس در گلو اورده تا زبان

سخن در گلو [illegible] زبان سخن

حضیض سپهر بزرگیش اوج
زبحر جلالش دو گیتی و موج

زبان جوبی از قلزم حکمتش
بیان کردی از لشکر شوکتش

کند بحر و بر هر دو ذکرش ولی
بود ذکر این یک خفی آن جلی

همه محو نورش چه بحر و چه بر
جهان پر ز شورش چه هامون چه در

کف بحرها سوی ابرش دراز
سر قطره ها بر زمین نیاز

همه بنده او چه جزو و چه کل
چمن زنده او چه خار و چه گل

در نعت سرور کائنات
علیه افضل الصلوات واکمل التحیات

[illegible] سیاه و سفید
ز رونق بر کوه دارد امید

شفیعی که گر درد اگر عذر خواه
زند غوطه در بحر بخشش گناه

کسی افتد کی را پسند دو با
که بر [illegible] [illegible]
شق

شق خانه کی باشد او را مقر
کر ساز او با نکهت شق قمر

زبس حسرت دست ان ارجمند
قلمها بسینه الف میکشند

ره آورد آن شاه اقلیم جود
نداریم بکف تحفه جز درود

ره آورد ان شاه اقلیم جود
نداریم بکف تحفه جز درود

زبس حسرت دست ان ارجمند
قلمها بسینه الف میکشند

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

کتاب قواعد العقاید قال الله تعالی فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبک بدانکه عالم محدث است قدیم
نیست وعالم نام هر چیزیست که آن غیر از ذات وصفات
خداست وعالم را اصل قدیم نبوده است وستارگان
واسمان وطبایع وعناصر چون گرمی وسردی ونرمی وخشکی
ونور وظلمت همه افریده است ودلیل بر حدوث
عالم آنست که اگر عالم قدیم بودی پس در ازل خالی نباشد
از انکه ساکن بوده باشد یا متحرک وحصر ظاهر است
از برای انکه عالم جسم است جسم را لابد است از انکه در
چیزی باشد پس در ان چیز اگر قرار گرفته باشد ساکن
واگر منتقل باشد یا چیزی دیگر متحرک نشاید که ساکن بوده
یا متحرک از برای آنکه آن حرکت وسکون اگر ازلی بودی
زوال هر یک از ایشان تبدل بغیری ممتنع بودی
وچون ممتنع نیست پس ازلی نباشد ودیگر انکه اجرام عالم
از حرکت وسکون واجتماع وافتراق وتغیر خالی نیست
وهرچه متغیر ومتبدل شود قدیم نیست مسئله چون ثابت

وچون ثابت

چون ثابت شد که عالم محدث است یعنی آفریده شده است
پس لابد باشد او را از محدث وآفریدگار زیرا که هرچه
روا باشد که باشد وروا باشد که نباشد خاص نشود
ببودن مگر بمخصصی ومکوّنی همچنانکه در امور صنعتی چون خانه بی بنا
وجامه بی جولاه وغیر آن از جزئیات صورت نمی بندد در
کلیات اولی ترکه نبندد مسئله وچون ثابت گشت
که عالم را آفریدگاری است لابد است که آفریدگار
زنده وقادر وعالم بود زیرا که از مرده وعاجز عمل نیاید
وعمل جاهل منظوم ومحکوم نباشد مسئله بدانکه آفریدگار
عالم یکیست که اگر دو بودندی عالم را نظام نبودی از
سبب وقوع مخالفت ونزاع میان ایشان چنانکه معهود
ومحسوس است ودیگر آنکه اگر یکی ارادت حرکت زید بودی
مثلا وان دیگر را ارادت سکون او پس مراد هر دو برآمدی
یا مراد هیچ یکی بر نیامدی یا مراد یکی برآمدی وان الاخر
مسئله اول محالست زیرا که لازم آمدی که شخصی
هم زنده بودی وهم مرده واگر مراد هر دو بر نیامدی پس
هر دو عاجز بودندی وعاجز خدایی را نشاید واگر مراد یکی برآمدی

ن الآخر پس آن دیگر عاجز بودی و عاجز خدائی را نشاید پس
ت کرد که خدا یکی باشد مسئله بدانکه خدای تعالی
است یعنی خواهنده است و هر چه واقع میشود
ت او واقع میشود پس لابد باشد از ارادت مخصصه
بود مخصوص و دیگر آنکه اعدام ارادت او نقص است
بر خدای تعالی محالست مسئله بدانکه آفریدگار عالم
است بحقیقت زیرا که از معدوم کاری نیاید و قائم است
و بنفس و مستغنی از محل و مکان مسئله بدانکه خدای تعالی
ت یعنی قدیم است همیشه بود و چنانکه ازلیست
یت یعنی همیشه باشد زیرا که هر چه وجود او واجب بود
او محال بود مسئله بدانکه خدای تعالی جوهر نیست
ه جوهر آنست که در چیزی باشد و او از چیزی مستغنی است
ض نیست زیرا که عرض آنست که قیام او بغیر باشد
مسئله بدانکه خدای تعالی جسم نیست زیرا که جسم
مؤلف باشد یعنی باهم آورده و مرکب لابد باشد
ترکیبی و مؤلفی و او را شهوت و لذت لازم نیست
ه این همه صفات نقص و حاجت اند و او از نقایص منزه است

مسئله

منزه است مسئله بدانکه خدای تعالی شنوا است زیرا که سمع
و بصر صفت کمالند و عدم آن صفت نقص و اگر بصفت کمال
موصوف نباشد بضد آن موصوف باشد و او از
نقصان منزه است و جمله صفات او قدیم است زیرا که اگر
قدیم نباشد پس ذات او محل حوادث باشد و هر چه از حوادث
خالی نباشد حادث باشد مسئله بدانکه خدای تعالی عالم است
بعلم حی است بحیوة مرید است بارادت سمیع است بسمع
بصیر است و او را بینایی است متکلم است و او را کلام است
مسئله بدانکه ذات و صفات خدای تعالی در هیچ کس
حال نشود و هیچکس در وی حال نشود و ذات او بهیچ چیز متصل
نشود و ذات او از اتصال و انفصال منزه است زیرا
که حال شدن او در غیری مقتضای تبعیت وی است و آن
مقتضای قیام حوادث است بذات او و هر چه محل حوادث
بود حادث بود و ذات او قدیم است مسئله بدانکه اتحاد
بنده با خدای تعالی محال و باطل است زیرا که دو چیز بهم متصل
نشوند یا هر دو باقی بمانند یا هر دو نیست گردند یا یکی باقی بماند
دون الآخر اگر هر دو باقی باشند اتحاد نباشد و اگر هر دو

ست کردند پس موجود غیر ایشان چیزی دیگر باشد واگر یکی معدوم
رود پس اتحاد دو چیز نباشد **مسئله** نامهای خدای تعالی
همه توقیفیست یعنی واجب باشد توقف کردن تا وقتی
که صاحب شریعت را وقوف دهد و هر نام که در اخبار
و قران آمده است یا اجماع مسلمانان بران منعقد گشته
روا باشد خدایرا بدان نام خواندن واگرنه روا نباشد
اگرچه بمعنی درست باشد زیرا که خدای تعالی یکی از بتان
وعیبهای او یاد کرده است که نام کردهٔ ایشان بودند
قوله اِنْ هِیَ اِلَّا اَسْمَاءٌ سَمَّیْتُمُوهَا اَنْتُمْ و خدای تعالی
از جملهٔ عیوب مقدس و منزه است **مسئله** بدانکه خدای
تعالی صفاتی است جسمانی و فعلی که در قرآن و اخبار آمده است
چون نفس و وجه و عین و ید و اصبع و صورت و اتیان
و مجی و نزول باسمان دنیا و استوا بر عرش و این امثال
هرچه در قران و سنت آمده است و نقل ثقات از رسول
علیه السلام درست شده است ایمان بهمه آوردن واجب است
و اعتقاد کردن که این صفات خداست بی تشبیه و تمثیل
و تاویل آن بخدای تعالی باز گذاشتن که این طریق سلامت است

مسئله

~~سلامت است~~ **مسئله** بدانکه خدای تعالی متکلم است
بکلام قدیم اگر متکلم نبودی بضد آن موصوف بودی و ضد
آن لایق نیست و آن نقص است و نقص بر وی محالست
و کلام او بحقیقت منزه و مسموع است و در مصاحف
مکتوب و در دلها محفوظ است و بر زبانها خواندن
و بگوشها شنیدن است واگر سوال کنند از حروف
و الفاظ قرآن که مخلوق است یا نه دران سخن نگویند
تا در جدل و خصومت نیفتند **مسئله** بدانکه خدای تعالی
آفریدگار همه کتبها و موجودات است و هرچه در عالم
واقع می شود از طاعت و معصیت و ایمان و کفر و خیر
و شر جمله بارادت او واقع می شود و بنده مجبور نیست
بر افعال خویش و خالق و مخترع آن نیست چنانکه مذهب
جبریست بلکه مکتسب است و آن کسب بنده است
و بدان افعال معاقب است و معنی کسب آنست که
این افعال که بتقدیر خداست برحسب اختیار بنده واقع
می شود و تعلق قدرت بنده بآن افعال دلیل آنست
که او مجبور نیست و دلیل برانکه او خالق و مخترع اعمال نیست

آنست که قدرت خدای تعالی نسبت با جمیع مقدورات عام است
و محالست مخلوقی میان دو خالق و بنده بتفاصیل اعمال خویش
عالم نه و اگر خالق اعمال خویش بودی بدانستی که چند آفرید
و چگونه آفرید الا یعلم من خلق و هو اللطیف الخبیر مسئله
بدانکه خدای تعالی را رواست عذاب کردن خلق و الم
رسانیدن بدیشان بی جرم سابق قوله لا یسئل عما یفعل
و هم یسئلون و ظلم در صفات او محالست زیرا که مالکیت
او در همه اشیا مطلق است و ظلم عبارتست از تصرف
در ملک غیری و او از شریک و شرکت منزه است
و مبراست مسئله بدانکه خدای تعالی را روا باشد
که بنده را چیزی فرماید که او را طاقت نباشد و دلیل
برین سخن آنست که خدای تعالی خبر کرد محمد را علیه السلام
که ابوجهل ایمان نیارد پس ابوجهل را بتصدیق مصطفی
و جمیع اقوال او یکی آن بود که او ایمان نیارد و آن
امر است بما لا یطاق مسئله بدانکه بر بنده هیچ چیز
بعقل واجب نشود و هرچه واجب شود بر بنده بشرع واجب
شود و پیش از ورود انبیا علیهم السلام و تمهید قواعد

قواعد

قواعد شرع بعقل چیزی واجب نباشد زیرا اگر بعقل واجب
بودی خالی نبودی که آن برای فایده از برای خدای تعالی
بودی یا از برای بنده نشاید از برای خدای تعالی بودی
که او از فواید و اغراض منزه است و نشاید که از برای
فایده بنده بودی زیرا که آن فایده در دنیا بودی یا در آخرت
اما در دنیا برای آنکه تعب و رنج و سبب آن از لذات
دنیا باز می ماند و اما در آخرت پیش از ورود شرع عقل را
در احکام آخرت هیچ مدخل نیست مسئله چون ثابت شد
که حاکم شرع است پس نیک آن باشد که در شریعت نیک
باشد و بد آن باشد که در شریعت بد باشد پس اگر امری
از امور دینی بر خلاف عقل وارد باشد تصدیق و تقریر
آن واجب باشد و قیام بران نمودن و وسوسه
از خود دور کردن و عقل خود را از فهم حقیقت آن
قاصر دانستن مسئله چون معلوم شد که حاکم شرع است
نه عقل پس پیش از ورود رسل و تبلیغ رسالت و تمهید
قواعد شرع بر بنده هیچ چیز واجب نیست که بترک آن عاصی
و فاسق گردد و بسبب آن معذب گردد تا اگر شخصی از

فائز

رت انبیا علیهم السلام نرسیده باشد معذب نباشد قال
تعالی وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا وقوله رسلا مبشرین
ومنذرین لئلا یکون للناس علی الله حجة بعد الرسل
دعوت پیغمبر ما علیه السلام بوی نرسیده باشد چنان
که دعوت هیچ پیغمبری بوی نرسیده باشد ذکره الامام
رحمه الله فی التعلیق مسئله بدانکه خدای تعالی پاک
و منزه است از صورت و مقدار و مقدس است از جهات
اقطار و مؤمنان او را بچشم سر ببینند در سرای آخرت
بی شک و ریب قوله تعالی وجوه یومئذ ناضرة الی ربها
ناظرة و هیچ کس او را در دنیا بچشم سر نه بیند قوله تعالی
لا تدرکه الابصار یعنی فی الدنیا و چنانکه جایز است
که خلق او را بی کیفیت و کمیت بدانند روا باشد که او را
بی کیفیت و کمیت به بینند مسئله بدانکه فرستادن
پیغامبران علیهم السلام حق است و محال نیست زیرا که عقل
قاصر است و عاجز از راه نمودن با فعال که نجات دهنده
باشد در آخرت چنانکه راه نماینده بادویه که مفید
صحت بدن است پس حاجت خلق با نبیا علیهم السلام

چنانست

چنانست که حاجت خلق با طبا لیکن صدق طبیب تجربه دانند
و صدق انبیا علیهم السلام بمعجزات مسئله محمد مصطفی
علیه الصلوة والسلام رسول خداست دلیل بر رسالت
او آنست که او دعوی رسالت کرد و معجزات بسیار نمود و شکافتن
ماهتاب بر آسمان باشارت و تسبیح کردن سنک ریزه
و سخن کفتن بهایم با وی و آب بر آمدن از میان انگشتان
وی و غیره و قرآن که کتاب شریف است با فصاحت
لفظ و کثرت علوم با آنکه خالی بود از تعلم و تدرس
و استفادت بر دست وی ظاهر شد و کفار را گفت که چون
قبول نمیکنید مثل این قرآن بیارید همه عرب و عجم عاجز آمدند
و مثل قرآن چیزی نتوانستند آوردن و تا قیامت
عاجزاند و هر که دعوی رسالت کند و معجزات بر دست وی
ظاهر شود رسول بحق باشد مسئله بدانکه خدای تعالی را صد و بیست
هزار پیغمبراند و ایمان بهمه آوردن واجب است و همه را
از گناه و کفر بعد از نبوت معصوم دانستن لازم
زیرا اگر معصوم نبودندی کافر یا فاسق بودندی و گواهی
کافر و فاسق در چیزهای حقیر مسموع نیست در اثبات ادیان

اولی ترک مستحب نبودی اما پس از نبوت از کفر معصوم اند
و از معاصی معصوم اند یا نه درین مسئله خلافست و انچه
در قرآن وارد است از ذکر گناه ایشان محمول است بر ما قبل
نبوت یا بر ترک اولی **مسئله** بدانکه خدای تعالی را فرشتگانند
در آسمانها و زمینها که عدد ایشان بجز خدای تعالی کسی نداند
و ایشان را خوردن و آشامیدن و خفتن و لذات نفسانی
نیست و درجات ایشان مختلف است و بعضی را بر بعضی
مرتبت است و در مقام قرب بخدای تعالی متفاوت اند
و قرآن و اخبار برین ناطق است قوله تعالی وما منا الا له
مقام معلوم **مسئله** بدانکه انبیا علیهم الصلوة والسلام
افضل اند از فرشتگان زیرا که خدای تعالی میفرماید ان
الله اصطفی ادم ونوحا وال ابراهیم وال عمران علی العالمین
یعنی خدای تعالی برگزید آدم و نوح و آل ابراهیم و آل
عمران را یعنی موسی و هرون را بر عالمیان و فرشتگان نیز از
جملهٔ عالمیان اند **مسئله** بدانکه محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم
افضل انبیا است علیهم السلام و اکمل خلق زیرا که خدای
تعالی او را بمتابعت انبیا علیهم الصلوة والسلام امر کرد

کرد

کرد و اقتدا بایشان فرمود قوله تعالی اولئک الذین هدی
الله فبهدیهم اقتده نشاید که متابعت ایشان نکرده
باشد زیرا که تارک امر باشد و مطلق امر از برای وجوبست
و تارک امر عاصی باشد و ما بیان کردیم که انبیا علیهم الصلوة
والسلام معصوم اند پس متابعت ایشان کرده باشد و چون
متابعت کرده باشد قیام نموده باشد بخصال پسندیده
که در نفس ایشان بوده است پس آنچه در نفس ایشان متفرق
بوده است در نفس او تمام جمع شده باشد پس او افضل
و اکمل است همه انبیا باشد **مسئله** رسول ما علیه الصلوة
والسلام بعد از نبوت متعبد نبود است بشریعت پیغمبران
سابق اما پیش از نبوت خلافست میان اصحاب ما و صحیح
آنست که متعبد نبوده است زیرا که شریعتهای سابق پیش از بعثت
عیسی علیه السلام منسوخ و مبدل گشته و عمل منسوخ و مبدل
جایز نه و شریعت عیسی علیه السلام منقطع گشته بسبب انکه ناقلان
از کفار بودند بسبب تثلیث و قول و روایت کافر مقبول
نه **مسئله** بدانکه معراج پیغمبر ما علیه الصلوة والسلام حق است
و یقین بوده است و دلیل بر صحت آن قرآن و اخبار صحیحه است

و از راه عقل نیز چون رفتن ابلیس خسیس ظلمات در یک
لحظه از مشرق تا مغرب و از مغرب تا المشرق مستبعد
نیست از محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم آن مستبعد نباشد
و صحیح و اصح آنست که در شب معراج خدا را بی کیفیت و کمیت
بچشم سر دیده است و اخبار پیغمبر علیه الصلوة والسلام
برین ناطق است و قرآن برین مشعر مسئله بدانکه
کرامات اولیا حق است دلیل بر صحت آن قصهٔ مریم و آصف
بن برخیا قوله تعالی قال الذی عنده علم من الکتاب
انا آتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک و در اثبات کرامات
اولیا ابطال معجزهٔ انبیا علیهم الصلوة والسلام نیست
زیرا که نبی مدعی نبوت خود باشد و معجزه صدق آن دعوی را
و ولی را دعوی ولایت نباشد و این دلیل باشد بر صدق
پیغمبران که آن ولی بر دین ویست و بر صدق متابعت
این ولی آن پیغمبر را مسئله بدانکه اهل حق را اجماع است
بر وجود جن و ایشان خلق اند گویا و شنوا و ایشان را
اکل و شرب و توالد و تناسل و قرآن و احادیث بصحت
آن ناطق است پس ایمان بدان واجب است و هم چنین

چنین

چنین بر وجود ابلیس و شیاطین مسئله صحیح آنست که حقیقت
ایشان غیر این جسد محسوس است و قرآن براین ناطق است
قوله تعالی و لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل
احیاء عند ربهم یرزقون یعنی آنهای که کشته شده اند در راه
خدا مگمانند بلکه زنده کانند در حضرت پروردگار ایشان
روزی داده می شود این آیت نص صریحست بر انکه ایشان
بعد از موت زنده اند و حس شنواست برانکه بعد از قتل
مرده اند پس معلوم کرد که حقیقت ایشان غیر این جسد است
و آن روحست مسئله بدانکه ارواح مخلوق اند و حادث
درین ابدان هیچ یکی از ارواح قدیم نیست زیرا که هرچه قدیم
باشد مرگ او مستحیل باشد و ارواح چهل سال بمیرانند و نقل
احادیث و تفاسیر برین ناطق است و دیگر حق تعالی
فرموده است یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیه
یعنی ای جان آرمیده در تن باز گرد سوی حضرت پروردگار
تو و هر چه او را رب باشد یعنی پروردگار او مربوب را
باشد یعنی پرورده و مربوب مخلوق باشد و بر مخلوق
مرگ روا باشد و بدانکه تناسخ باطل است و هر که آن ن

اعتقاد کند کافر و ملعون است و آن اعتقاد دهری و منکران
حشر است زیرا اگر ما پیش ازین ابدان در بدنی دیگر موجود
می بودیم واجب بودی که احوال خود را یا بعضی که دران ابدان
بر ما رفته بودی دانستمی چون شخصی که عمارت ولایت با نهادی
کرده کل آن عمارت را فراموش نکرداند مسئله بدانکه ارواح
بعد از فنای تنها باقی باشد ارواح مؤمنان و نیکو بختان
در نعیم مقیم و ارواح کافران و بدبختان در عذاب الیم
و دلیل برین آیات و اخبار و اجماع انبیا و اولیا و حکما
مسئله بدانکه مذهب سلف صالح آنست که ایمان اعتقاد
دل است و اقرار بزبان و عمل بارکان و بطاعت زیاده
گردد و بمعاصی ناقص و بنده بکردن گناه چون مباح نداند
کافر نشود و قرآن و اخبار برین ناطق است قوله تعالی
واذا تلیت علیهم آیاته زادتهم ایمانا اما مذهب متکلمان
آنست که ایمان اعتقاد مجرد است و قول سبب ظهور آن
و عمل بیرونست از مسمای ایمان مسئله بدانکه توبه کردن
از گناه واجب است هر که از وگناه بیاید واجب
باشد علی الفور توبه کند چون توبه کرد مقبول

باشد قوله تعالی توبوا الی الله توبة نصوحا و چون توبه را
شکست بدانکه گناه که پیش از توبه کرده بود مؤاخذ
نباشد و توبه از بعضی معاصی با اصرار بر بعضی دیگر درست
باشد چنانکه یهودی توبه کند توبه او باجماع درست است
از برای آنکه مغایرت است میان کفر و غضب مسئله
صحیح آنست که هر که اهل قبله است و روی قبله ما آورده است
و نماز ما گذارد مسلمان است و تکفیر ما نکند مادام که بقول
یا فعل قیام ننموده است بچیزی که موجب کفر باشد
قال النبی صلی الله علیه وسلم من صلی صلوتنا واستقبل قبلتنا
واکل ذبیحتنا فذلک المسلم الذی له ذمة الله وذمة رسوله
یعنی هر که نماز ما گذارد و روی بقبلهٔ ما آرد و ذبیحه
ما خورد مسلمان است که او را در عهد خدا و رسول خداست
مسئله اعتقاد کن که حشر خلائق و برانگیختن همه خلق
بعد از موت و فنای ایشان حق است و قرآن و اخبار
صحیح برین ناطق است قوله تعالی النار یعرضون علیها غدوا
وعشیا مسئله ساختن اعمال و حساب بندگان
از خیر و شر حق است و ایمان بدان آوردن و باور داشتن

و ... قوله تعالی والوزن یومئذ الحق یعنی سنجیدن اعمال قران
روز حق است مسئله بدانکه شفاعت پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم
حق است و او را پنج شفاعت باشد اول شفاعت در
میان اهل موقف دوم در حق جماعتی که ایشان را بی
حساب در بهشت برند سیوم در حق جماعتی که مستوجب
دوزخ باشند چهارم در حق جماعتی بعد از دخول در دوزخ
پنجم در رفع درجات بعضی از اهل بهشت و شفاعت دیگر
انبیا و علما و شهدا نیز حق است و ایمان بدان واجب است
مسئله بهشت و دوزخ حق اند و هردو آفریده اند قوله
تعالی وجنة عرضها کعرض السماء والارض اعدت للمتقین
و در صفت دوزخ فرموده وقودها الناس والحجارة اعدت
للکافرین و آنچه معدوم مخلوق است مسئله بدانکه ثواب
اهل بهشت و عذاب اهل دوزخ از کفار دائم بوده باشد
زیراکه ممکن است و اخبار و آیات براین ناطق است
مسئله بدانکه ثواب مطیعان و عذاب عاصیان
بر خدای تعالی واجب نیست برای آنکه پیدا کرده که اصلا
بر خدای تعالی چیزی واجب نشود مسئله بدانکه اصحاب